موسوعة الدحداح في علم العربية



معجم الإعراب في النحو العربي

قواعد وتطبيقات وفهارس

السفير
أنطوان الدحداح

راجعه :
الدكتور جورج متري عبد المسيح

مكتبة لبنان ناشرون

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
زقاق البلاط - ص.ب: ١١-٩٢٣٢
بيروت - لبنان
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى ١٩٩٦
الطبعة الثانية ١٩٩٩
رقم الكتاب 01D120421
طبع في لبنان

مُعْجَمُ الأَعْرَابِ
فِي النَّحْوِ العَرَبِيِّ

قواعد وتطبيقات وفهارس

إلى

رفاق ولدي فارس

تقديم

يُتابع السَّفير الدَّحداح مَسيرته في خِدْمة العربيّة وعُلومها نَحْوًا وصَرْفًا وتَصريفًا، بِعَزيمة ماضية، وإرادة قويَّة، وثَبات عَنيد...

ويَبدو أَنّ روحيَّة القائد عادت لِتَرجح، فجَوّانيَّة القائد أَقْوَى وأَدْوَم مِن بَرّانيَّة البِزّات وتَبدُّلها: وقد بَرزت في مُقدِّمته مِن خِلال تَعابير مِثْل: الشَّرارة التي تَقترب من البارود، حَقْل رِماية الدَّحداح، ميدان القَواعد، مَعارِك جانبيَّة، إصابة الهَدف... وهي مُستقاة مِن قاموس الجُنْديَّة لكن مَدارها هنا قَواعد اللُّغة العربيَّة.

ومَن هو القادر على مُتابَعة المَسيرة في حَقْل القَواعد بِغَير هٰذا الاندفاع الذي يُذلِّل المَصاعب، ويَتجاوَز العَقبات الكَؤود، ويُواجه التَّحدِّي بِصَبْر طَويل، وتصميم حازِم، وانْضباط مِثاليّ؟

لقد افْتتح العَميد الدَّحداح مَعركته في مَجال القواعد العَربيَّة بكتاب عامّ شامِل قدَّم فيه مَوادَّ النَّحو العربيّ مِن خِلال أَشكال ولَوْحات وجَداوِل.

ثُمّ وَلَجَ مَملكة تَصريف الأَفعال العَربيَّة فأَتحَف المَكتبة العَربيّة بِمَرجع جامِع وكِتاب عَمليّ مُيسَّر ومُيسِّر.

ثُمّ عَرَّج على مَجال التَّرجمة، فَنَقَل قَواعدنا إلى الإنجليزيّة والفرنسيَّة لِيُدلِّل على أَنّ قَواعدنا عِلْميّة وعالَميَّة في آنٍ واحد.

ولِأَنَّ مَنهله لا يَجفّ عَن العَطاء، فها هو اليوم يُهدي إلى طُلّاب العالَم العربيّ معجم الإعراب.

• إنَّه معجم تَطبيقيّ، يُعالِج مَسائل الإعراب عَبْرَ نَماذج مُكثَّفة، تُعبِّر عن مَسائل النَّحو أَبوابًا وفُصولًا ومَوضوعات جُزئيَّة.

• إنّه معجم يُراعي القَواعد النَّظريَّة الأَساسيَّة، مُلتحِمةً بأَمثلتها الإعرابيّة الوظيفيّة.

• إنَّه معجم يُسهِّل الصَّعب ويُبسِّط المُركَّب دون إخْلال بشُمول القاعدة وجُزئيَّة الحُكْم.

• إنَّه معجم يَمتاز بِخَصيصة دَحداحيَّة وهي الشَّكل الفَنِّيّ الجاذب الذي يَحتضن الموادّ ويُزيل عن العِلْم جَفافه، ويُقدِّم للبَصَر مُتْعَةً وللبَصيرة غِذاءً.

• إنّه معجم مُزوَّد بِفهرس لِلْكلمات النَّموذجيَّة المُعرَبة، وبفهرس هجائيّ للأَمثلة الواردة فيه، ممّا يُوسِّع دائرة الاسْتفادة ويُيسِّر سَبيل الوُصول إلى المَطالِب.

تَعِبَ العَميد لِيُريح الطالبَ والأُسْتاذَ والأَهْلَ، وفي ذٰلك الراحة الكُبْرَى والعَزاء الجَميل.

الدّكتور جورج متري عبد المسيح

مقدِّمة

وُلِدَ هذا الكتابُ في ظروف غيرِ مُنتظرة. فَبينَما كنتُ ذاتَ صباحٍ في أحدِ مصارفِ المدينةِ لإجراء عمليّة ماليّة، بادرَني مديرُ المصرِف وهو صَديقٌ لي، بقوله:

- عندي موسوعتُك بكامِلها، وأستعينُ بها لِتعليمِ ابنتي مادّةَ القواعد لأنَّ هذا الأمرَ يُهمّني شخصيًّا. فكلُّ شيءٍ على ما يرامُ إلّا تمارينَ الإعرابِ... إنَّها صعبَةٌ للغايةِ. هَل لديكَ كتابٌ يُعالجُ التّمارينَ التّطبيقيَّة؟.

- لا، ليسَ لديَّ كتابٌ من هذا النَّوعِ!.

- أرجُو أن تَنصحني بكتابٍ حولَ هذا الموضوعِ، وأعني بالضّبطِ التّمارينَ الّتي تسمحُ لي بمتابعةِ تعليمِ ابنتي.

- أنصحُك بفلانٍ وكتابهِ كيْتَ، ثمَّ أيضًا بفليتان وكتابه ذيْتَ.

وما إن خرجتُ من المصرف حتّى تسرّبَ كلامُ هذا الأبِ الحنونِ إلى مخيَّلتي وكأنَّهُ الشّرارةُ الّتي تقتربُ منَ البارودِ... نحنُ يا أهلونَ، في مطلعِ القرنِ الواحدِ والعشرينَ، أفلَمْ يستحقَّ الإعرابُ لفتةً جريئةً من قِبَلِ المُشرفينَ على تعليمِ اللّغة؟

لِغايةِ هذا التّاريخِ لَمْ أكُن على يقينٍ بِأنَّ تمارينَ الإعرابِ التّطبيقيّة لَها محلٌّ في حقل رِمايةِ الدّحداح. ذلكَ لأنَّني بعدَ تأليف أجزاءٍ عديدةٍ منَ الموسوعةِ كنتُ دائمًا أحرصُ على ألّا أَدخلَ في منافسة معَ المسؤولينَ عنِ التّعليمِ المَدرسِيّ. كنتُ أعتقدُ، ولا أزالُ، أنَّ موضوعَ القواعدِ العربيّةِ يتّسعُ مليًّا لمختلفِ فئاتِ المؤلّفينَ من دونِ أن تطأَ كلُّ فئةٍ أرضَ الفئةِ الأُخرى... إلّا إذَا كانَ المكانُ أرضًا بورًا، خاليًا منَ الاهتمام. لهذهِ الأسباب وبناءً لرغبةِ المَسؤولينَ عن مكتبةِ لبنانَ ناشرون، قمتُ بتأليفِ أوّلِ كتابٍ مدرسيٍّ يحملُ رايةِ الموسوعةِ وهوَ: معجمُ تصريفِ الأفعال.

أمّا هذهِ المرّةَ، وبعدَ أنْ نصحتُ صديقي مديرَ المصرفِ بكيْتَ وذيْتَ، وبعدَ أنِ اكتشفتُ تحدِّيًا جديدًا في ميدانِ القواعدِ، لَمْ يكُنْ على البالِ، فكانَتْ لي مقابلةٌ مطوّلةٌ مع

رفيقِ الدَّربِ: الكمبيوتر أبّل مكنتوش. هذا الرّفيقُ الأمينُ، لا بدَّ لي مِن ذكرهِ هنا لأنَّهُ يَحتوي على جميعِ منتوجاتِ الأبحاثِ الدّحداحيّة في علمِ العربيَّةِ، وهوَ يكتنزُ مالًا وذهبًا مِنَ المعلوماتِ النَّحويَّةِ والصَّرفِيَّةِ، التي تُشكِّل ثروةً لا مثيلَ لها في لبنانَ والعالمِ العربيِّ. فقلتُ لهُ:

- المادَّةُ بكامِلها متوافرةٌ لدينا، فيبدُو لي أنَّ الأمرَ جديرٌ بالاهتمام.

- يَبقى علينا القيامُ ببعضِ العمليّاتِ التَّنسيقيَّةِ لدمجِ النَّظريّاتِ في التَّطبيقيّاتِ والخروجِ بكتابٍ ذي فائدةٍ للطُّلّاب.

- لا تنسَ أنَّ الطُّلّابَ هؤلاءِ قدْ ملُّوا مِن كتبِ الإعرابِ لأنَّ هذهِ المادَّةَ كانَتْ شاقَّةً على مقاعدِ المدرسةِ، جافَّةً، مزعجةً، منهكةً، مرهقةً، وماذا بعد. نُريدهُم أنْ يلعبُوا «بِالكُلَّةِ» وهُم يَتمرَّنونَ على تطبيقِ القواعدِ. فأرجُو أنْ تبدأَ بتحضيرِ ستِّ «كُلَلٍ» ملوَّنةٍ لِترمزَ بها إلى مختلفِ الحالاتِ النَّحويَّةِ... ثمَّ إلى العملِ بدونِ ضياعِ وقتٍ.

هذا الحوارُ دامَ حتَّى الصَّباحِ، وصباحٍ آخرَ، وأيّام أُخرى...

لقدْ حاولْنا في هذا الكتابِ الإجابةَ عَنْ بعضِ الأسئلةِ الّتي تردُ بشكلٍ مستمرٍّ: على الطُّلّابِ أثناءَ دراستِهِم الصّرفَ والنّحو، ثمَّ على الأهالي الّذينَ يُتابعونَ تعليمَ أولادِهم، وأخيرًا على الأساتذةِ الّذينَ يُجاهدونَ في تلقينِ تلاميذهِم مادَّةً صعبةً.

* مَتى يكونُ الاسمُ مرفوعًا، منصوبًا، مجرورًا، أو مبنيًّا؟

* مَتى يكونُ الفعلُ مرفوعًا، منصوبًا، مجزومًا، أو مبنيًّا؟

* مَتى يكونُ الحرفُ عاملًا أوْ غيرَ عاملٍ؟

* كيفَ يتمُّ تقديرُ علاماتِ الإعرابِ؟

* هَلْ مِن أسلوبٍ لتحديدِ ما هوَ مُقدَّرٌ، ما هوَ مُضمرٌ، أو ما هو مَحذوفٌ؟

* ما الفرقُ بينَ المفعولِ بهِ، والمفعولِ المطلقِ، والمفعولِ لأجلِهِ، والمفعولِ فيهِ، والمفعولِ معهُ؟

* الخ... الخ...

قبلَ الإجابةِ عنْ مثلِ هذهِ الأسئلةِ وقبلَ البدءِ بالتَّعليمِ، يجبُ أنْ يقتنعَ الطّالبُ بأنَّ الإعرابَ يساعدهُ على فهمِ الألفاظِ والمعاني فهمًا صحيحًا بعيدًا عنِ اللَّحنِ والخطإِ، لأنَّ معرفةَ الوضعِ السّليمِ للألفاظِ والجملِ تُعينُ على الفهمِ الصَّحيحِ والضَّبطِ الدَّقيقِ.

الإعرابُ والبناءُ هُما جوهرُ اللُّغةِ العربيَّةِ، فمِنَ الضَّروريِّ أنْ ينظرَ الطّالبُ إليهما كَحليفينِ مَتينينِ يستندُ إليهِما لوضعِ كلِّ كلمةٍ في محلِّها النَّحويِّ، في سبيلِ استعمالٍ أفضلَ

للُغتهِ الأمِّ أكانَ في المجالِ الخطِّيِّ عندَما يقومُ بأبحاثٍ معيَّنةٍ، أمْ في المجالِ الشَّفويِّ عندَما يُخاطبُ الآخرينَ. القواعدُ العربيَّةُ عِلمٌ صحيحٌ مُبينٌ، والإعرابُ تقنيَّةٌ دقيقةٌ ليسَ فيها عِوَجٌ، تُحلِّلُ الكلامَ وترتكزُ على حالاتٍ مضبوطةٍ ومعروفةٍ:

١- الرَّفعُ لقبُ الطَّبقةِ الأرستقراطيَّةِ في الكلامِ، والّتي تتألَّفُ مِنَ المُبتدإِ، والخبرِ، والفاعلِ، والمضارعِ الأصيلِ المجرَّدِ مِنَ العوامِلِ. هذهِ الوظائفُ النَّحويَّةُ الحاكمةُ تعيشُ في حيِّ العُمدةِ من الجملةِ وتقفلُ البابَ أمامَ الوظائفِ الأُخرى تحتَ تأثيرِ عواملَ معنويَّةٍ كَالابتداءِ والتَّجرُّدِ والفاعليَّةِ والنَّسخِ والتَّبعيَّةِ. تحملُ المرفوعاتُ علامةَ الرَّفعِ في آخرِها بفخرٍ واعتزازٍ، ولا تقبلُ أواصرَ القُربى إلّا معَ مرافيعِ النَّواسخِ كَاسمِ كانَ، وخبرِ إنَّ، ومرفوعاتِ التَّوابعِ.

٢- النَّصبُ منبرُ الانفتاحِ على التَّوضيحِ والشَّرحِ والتَّفسيرِ، تحملُهُ إلى جانبِ المضارعِ المنصوبِ، الوظائفُ المسؤولةُ عنِ المعلوماتِ الإضافيَّةِ والبياناتِ التَّكميليَّةِ: كَالمفاعيلِ، والأَفاعيلِ، والمناصيبِ، والتَّوابعِ. تعيشُ الأسماءُ المنصوبةُ في حيِّ الفَضلةِ مِنَ الجملةِ وترحِّبُ بكلِّ كلمةٍ تتأثَّرُ بعواملِ المفعوليَّةِ، والمصدريَّةِ، والحاليَّةِ، والنَّسخِ، والتَّبعِيَّةِ. تحملُ المنصوباتُ علامةَ النَّصبِ في آخرِها بتصميمٍ وثباتٍ، وتدخلُ على الكلامِ المفيدِ بقصدِ الفتحِ والاستيلاءِ على الجهلِ والتَّخلُّفِ.

٣- الخفضُ هوَ ضدُّ الرَّفعِ، فَلِذلكَ يقومُ بجرِّ الاسمِ إلى المزيدِ مِنَ التَّوضيحِ وإلى تحسينِ الكلامِ. وقوَّةُ الجرِّ هذهِ هائلةٌ تمتدُّ إلى الكلمةِ والجملةِ وحتّى المصدرِ المؤوَّلِ، ولا يقفُ بوجهِها أيُّ عاملٍ من عواملِ الإعرابِ، فلَنْ يتراجعَ حرفُ الجرِّ عنْ جرِّ المبتدإِ في محلِّ رفعٍ، وعنْ جرِّ المفعولِ بهِ لِيضعَهُ في محلِّ نصبٍ، وكلُّ ذلكَ في سبيلِ الإفادةِ مِنَ الكلامِ. يعيشُ الاسمُ المجرورُ أيضًا في حيِّ الفَضلةِ مِنَ الجملةِ ويتأثَّرُ بحروفِ الجرِّ والإضافةِ والتَّبعِيَّةِ. تحملُ المجروراتُ علامةَ الجرِّ في آخرِها بعزمٍ وجدِّيَّةٍ، والعلامةُ هذهِ تتميَّزُ بِطابعِ العالميَّةِ لأنَّ الكسرةَ هيَ حركةٌ منخفضةٌ في كلِّ لغاتِ العالمِ.

٤- الجزمُ يقضي بقطعِ آخرِ الفعلِ المضارعِ تحتَ تأثيرِ عواملَ نحويَّةٍ كالشَّرطِ والجوابِ، والأمرِ، والنَّهي، والنَّفي، والاستفهامِ. يترعرعُ في حيِّ العُمدةِ مِنَ الجملةِ على غرارِ الرَّفعِ مِن دونِ أنْ يتحلّى بِلقبِ الطَّبقةِ الحاكمةِ لأنَّ السُّكونَ وهيَ علامةُ الجزمِ، ضدُّ الحركةِ ولا ينوبُ عنها إلّا الحذفُ: حذفُ النُّونِ، حذفُ حرف العلَّةِ... جميعُها قطعٌ بِقطعٍ.

٥- أمّا البناءُ فَلا يتأثَّرُ، لا بالعواملِ النَّحويَّةِ ولا بوظائفِها. تكونُ المبنيّاتُ فعلًا أو

اسمًا أو حرفًا، وتعيشُ في كلِّ أنحاءِ الكلامِ المفيدِ. الأصلُ في الأسماءِ الإعرابُ وما بُنِيَ منها فَعَلى خلافِ الأصلِ، والأصلُ في الأفعالِ البناءُ وما أُعربَ مِنها فَعَلى خلافِ الأصلِ، وأمّا الحروفُ فَكلُّها مبنيَّةٌ. أهمِّيَّةُ البناءِ سَتظهرُ مع الأجيالِ القادمةِ في تطويرِ اللُّغةِ العربيَّةِ لأنَّهُ يسمحُ بِتجميدِ الإعرابِ عَنِ الكلماتِ الّتي تصعبُ معالجتُها. فَالبناءُ يُقدِّمُ حلولَ المستقبلِ لأنَّهُ الوسيلةُ الفنِّيَّةُ العمليَّةُ لِتسهيلِ التَّداولِ معَ اللُّغةِ.

* * *

يُقسمُ هذا الكتابُ إلى قسمينِ رئيسيَّينِ: التَّمارينُ التَّطبيقيَّةُ، والفهارسُ المختلفةُ.

التّمارين التّطبيقيّة:

* جرى ترتيبُ موادِّ القواعدِ على النَّهجِ الهجائيِّ أو الألفبائيِّ الّذي يبدأُ بالهمزةِ وينتهي بالياءِ وتأتي فيهِ الألِفُ السّاكنةُ بعدَ الواوِ وقبلَ الياءِ، أيْ أنَّ كلمةَ: فعل، تأْتي قبلَ كلمةِ: فاعل. فَتبدأُ مداخلُ الفهرسِ بكلماتِ: استثناء، اسم استفهام، اسم إشارة... وتَنتهي بكلماتِ: نائب فاعل، همزة إنّ متى تفتح؟، همزة إنّ متى تكسر؟. لَقدِ استندْنا لِتنظيمِ موادِّ القواعدِ إلى برامجِ وزاراتِ التَّربيةِ في لبنانَ وبعضِ البلدانِ العربيَّةِ. وهُنا يُمكنُ القولُ إنَّ لا خلافَ على الموضوعِ لا بلْ إنَّ الاتِّفاقَ تامٌّ وطبيعيٌّ.

* كلُّ صفحةٍ مِن هذا القسمِ تشكِّلُ وحدةً تعليميَّةً مستقلَّةً. إذا كانَ الموضوعُ يحتاجُ لأكثرَ من صفحةٍ فَلَقدْ تمَّ تزويدُه بالعددِ اللّازمِ من الصَّفحاتِ، مثلًا: اسم الشّرط أُعطيَ لهُ صفحتان، والمبتدأ والخبر أُعطيَ لهُما سبعُ صفحاتٍ. أمّا الجملة الابتدائيّة فأُعطيَ لها نصفُ صفحةٍ وشاركَتِ النِّصفَ الثّاني مع الجملةِ الاسميَّةِ.

* أُسلوبُ العرضِ ضمنَ الوحدةِ التَّعليميَّةِ هوَ موحَّدٌ مِن أوَّلِ الكتابِ إلى آخرِه ويتَّبعُ التَّصميمَ الآتي:

١- جملةٌ أساسيَّةٌ في رأْسِ الصَّفحةِ تُبيِّنُ كيفيَّةَ تَطبيقِ الإعرابِ حسبَ النِّقاطِ الرَّئيسيَّةِ مِنَ المادَّةِ المدروسةِ. يدنُو هذهِ الجملةَ دوائرُ ملوَّنةٌ ترمزُ إلى الحالاتِ النَّحويَّةِ المتعلِّقةِ بِكلِّ كلمةٍ وتسمحُ لِلقارئ بأنْ يشاركَنا في لعبِ «الكُلَّة».

٢- نصٌّ موجزٌ لِلقواعدِ المتعلِّقةِ بالمادَّةِ المذكورةِ. لَمْ نستعملِ الأمثلةَ إلى جانبِ القواعدِ لأنَّ الغايةَ مِن هذا الكتابِ محصورةٌ بالتَّمارينِ التَّطبيقيَّةِ وليسَ في شرحِ النَّظريّاتِ.

٣- بعضُ الأمثلةِ الأُخرى الّتي تبيِّنُ كيفيَّةَ تطبيقِ الإعرابِ حسبَ النِّقاطِ الخاصَّةِ مِنَ القواعدِ.

* الوصفُ الإعرابيُّ مختصرٌ وقدْ جُرِّدَ من التَّعبيرِ الّذي يمكنُ الاستغناءُ عنهُ، وذلكَ كسبًا لِلمكانِ والوقتِ. فندعُو القارئَ إلى مشاركتِنا في تكملةِ الشَّرحِ، مثلًا:

- فعل ماض للمعلوم مبنيّ على الفتح وفاعله ضمير مستتر: هو. ونَتركُ لِلقارئ: فعل ماض تامّ للمعلوم مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو.

- فعل ماض للمعلوم مبنيّ على السّكون لاتّصاله بالضّمير: ت، التّاء في محلّ رفع فاعل. ونَتركُ لِلقارئ: لاتّصاله بضمير رفع متحرّك، والتّاء ضمير متّصل في محلّ رفع فاعل.

- فاعل مرفوع بالضمّة. ونَتركُ لِلقارئِ: بالضمّة الظّاهرة في آخره.

- حال منصوبة بالفتحة. ونَتركُ لِلقارئِ: بالفتحة الظّاهرة في آخره والفتحة الثّانية للتّنوين.

- في حرف جرّ متعلّق بـ...، اسم مجرور بالكسرة، الكاف ضمير مضاف إليه. ونَتركُ لِلقارئِ: في حرف جرّ، اسم مجرور بالكسرة الظّاهرة في آخره، وهو مضاف، والكاف ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ مضاف إليه. والجارّ والمجرور متعلّقان بـ....

الفهارس:

تُقسمُ إلى أربعةِ أقسامٍ:

* فهرسُ الكلماتِ النَّموذجيَّةِ المُعرَبةِ: يَحتوي على مسردٍ لجميعِ الكلماتِ الّتي يمكنُ أنْ تفاجئَ الطّالبَ في أعمالِهِ الإعرابيَّةِ. يساعدُه على معرفةِ كيفيَّةِ معالجةِ كلمةٍ معيَّنةٍ وآخرِ حرفٍ مِنها وذلكَ بصرفِ النَّظرِ عنْ موقعِ باقي الكلماتِ في الجملةِ. يَحتوي على العناوينِ الآتيةِ: الفعل الماضي، الفعل المضارع المرفوع، الفعل المضارع المبنيّ والمؤكّد، الفعل المضارع المنصوب أو في محلّ نصب، الفعل المضارع المجزوم أو في محلّ جزم، فعل الأمر المبنيّ والمؤكّد، المرفوعات المُعرَبة، المبنيّات في محلّ رفع، المنصوبات المُعرَبة، المبنيّات في محلّ نصب، المجرورات المُعرَبة، المبنيّات في محلّ جرّ، المبنيّات الّتي لا محلّ لها من الإعراب.

* فهرسٌ هجائيٌّ بالأمثلة: يَحتوي على لائحةٍ بالجمل الّتي تمَّ إعرابُها في الكتاب. هذه الجمل تردُ بالتّرتيبِ الهجائيِّ لأوّلِ حرفٍ من أوّلِ كلمةٍ من الجملة. يبدأُ الفهرس بجملة: إِئْتِ المكانَ ليلًا نهارًا - فعل معتلّ، لأنّ هذه الجملة مصدّرةٌ بهمزتين وتدخلُ في

موضوعِ الفعل المعتلّ. وينتهي الفهرس بجملة: يا يوسفُ ساعدْ أخاكَ - نداء، لأنّ هذه الجملة مصدّرةٌ بحرف الياء وتدخلُ في موضوع النّداء. يمكنُ أيضًا للطّالب التّعرّفُ على الكلمة الّتي يتركّزُ عليها التطبيقُ الإعرابيُّ لأنّها مطبوعةٌ بخطٍّ غامق.

* فهرسٌ بالموضوعات: يَحتوي على الموادّ بترتيبِ الأبواب الرّئيسيّة حسبَ ورودِها في البرامج الرّسميّة: الحرف، الاسم المنصرف، الاسم غير المنصرف، أحوال الاسم، أنواع الفعل، الجملة الفعليّة، الجملة الاسميّة، أحوال الجملة، النّواسخ، المنصوبات، المجرورات، التّوابع. وضمن كلّ باب من هذه الموضوعات تردُ موادُّ الكتاب بالتّرتيبِ الهجائيّ.

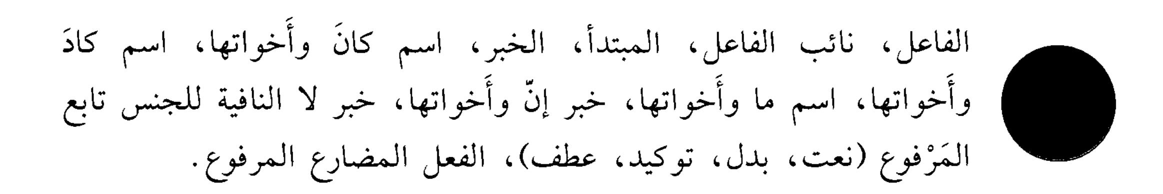
* فهرسٌ هجائيٌّ بالموادّ: يَحتوي على موادِّ الكتاب ويُراعي ترقيمَ الصّفحات فهو مزدوج الفائدة لأنّ التّتابعَ الهجائيّ يَتماشى مع تتابعِ رقمِ الصّفحات. هو فهرسٌ تقليديٌّ يساعدُ الطّالبَ في التّفتيش عن المادّة الّتي يرغبُ درسَها بشكلٍ منفرد.

* * *

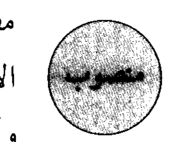
كانَ يقولُ لنا أستاذُنا في المدرسة، عندَما كنّا نخطئُ في استعمالِ حرفِ الجرّ: «لا تنسوا أنَّ حرفَ الجرّ يجرُّ جبلَ التُّربُل» (وهو جبل في شماليّ لبنان). فأَتمنّى على الطّلّابِ الّذين يُطالعون هذه السّطور ألّا يجرُّوا أنفسَهم إلى معاركَ جانبيّةٍ بل أن يُركِّزوا نشاطهم على إصابةِ الهدف ألا وهو اكتسابُ المعرفة.

أنطوان الدّحداح

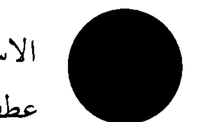
دَلالات الألوان على الحالات الإعرابيّة



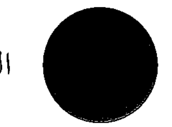
الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ، الخبر، اسم كانَ وأَخواتها، اسم كادَ وأَخواتها، اسم ما وأَخواتها، خبر إنّ وأَخواتها، خبر لا النافية للجنس تابع المَرْفوع (نعت، بدل، توكيد، عطف)، الفعل المضارع المرفوع.



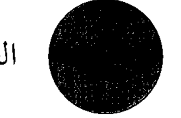
مفعول به، مفعول لأجْله، مَفعول معه، مفعول مُطلق، الحال، التّمييز، الاستثناء، اسم إنّ وأَخواتها، اسم لا النافية للجِنْس، كان وأَخواتها، خبر كادَ وأَخواتها، خبر ما أَخواتها، الفعل المضارع المنصوب.



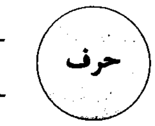
الاسم المجرور بالحرف، المضاف إليه، تابع المجرور (نعت، بدل، توكيد، عطف).



المضارع المجزوم.



الفعل الماضي، فعل الأمر، الفعل المضارع المبنيّ، اسم الفعل.



حرف جَرّ، حرف جرّ، حَرْف نَسْخ، حرف نصب، حَرْف نداء، حرف جَزْم، حرف استثناء، حرف عطف. . . ضَمير الفَصْل.